حتي رايته ثم دخلت انا وهو علي الشيخ فلما استقر بنا المجلس قال الشيخ رضي الله عنه
رايت البارحه عبد القادر النقاد في المنام فقال لي اعرشي انت ام كرسي فقلت
دع عنك ذا الطينه ارضيه والنفس سماويه والقلب عرشي والروح كرسي
والسر مع الله بلا اين والامر يتنزل فيما بين ذلك ويتلوه الشاهد منه وقدم
بعض الداعين الي الله الي الاسكندريه فقال الشيخ مكين الدين الاسمر هذا الرجل
يدعوا الناس الي باب الله وكان الشيخ ابو الحسن يدخلهم علي الله وقال الشيخ ابو
ابو العباس رضي الله عنه كنت مع الشيخ ابي الحسن بالقيروان وكان في شهر رمضان
وكانت ليلة جمعة وكانت ليلة سبع وعشرين فذهب الشيخ الي الجامع وذهبت
معه فلما دخل الجامع واحرم رايت الاوليا يتساقطون عليه كما يتساقط الذباب
علي العسل فلما اصبحنا وخرجنا من الجامع قال الشيخ ما كانت البارحه الا ليلة
عظيمه وكانت ليلة القدر ورايت الرسول صلي الله عليه وسلم وهو يقول
يا علي طهر ثيابك من الدنس تحظ بمدد الله في كل نفس قلت يا رسول الله وما ثيابي
قال اعلم ان الله قد كساك خمس خلع ~~عليك خلع~~ خلعه المحبه وخلعه المعرفه
وخلعه التوحيد وخلعه الايمان وخلعة الاسلام فمن احب الله هان عليه
كل شي ومن عرف الله صغر لديه كل شي ومن وحد الله لم يشرك به شيا ومن
امن بالله امن من كل شي ومن اسلم لله قل ما يعصيه وان عصاه اعتذر اليه وان
اعتذر اليه قبل عذره ففهمت حينيذ معني قوله عز وجل وثيابك فطهر
وقال الشيخ ابو العباس رضي الله عنه جلت في ملكوت الله فرايت ابا مدين
متعلقا بساق العرش وهو رجل اشقر ازرق العينين فقلت له ما علومك وما
مقامك فقال اما علومي فاحد وسبعون علما واما مقامي فرابع الخلفا وراس
السبعة الابدال قلت فما تقول في شيخي ابي الحسن الشاذلي قال زاد علي بار بعين علما
هو البحر الذي لا يحاط به واخبرني بعض اصحابنا قال قيل للشيخ ابي الحسن من هو
شيخك يا سيدي قال كنت انتسب الي الشيخ عبد السلام ابن بشيش وانا الان
لا انتسب لاحد بل اعوم في عشرة ابحر خمسة من الادميين النبي صلي الله عليه وسلم
وابي بكر وعمر وعثمان وعلي وخمسه من الروحانيين جبرايل وميكايل وعزرايل

واسرافيل

واسرافيل والروح واخبرني ولد سيدنا ومولانا الامام العارف شهاب
الدين قال قال الشيخ عند موته والله لقد جيت في هذه الطريق بما لم يات به
احد ومن الامر المشهور انه لما دفن بحميثرا وغسل من ما يها تكثر الما بعد ذلك
وعذب حتي صار يكفي الركب اذا نزل عليه ولم يكن قبل ذلك كذلك وكتب الي الشيخ
ابو عبد الله ابن النعمان رضي الله عنه ابياتا يوصيني فيها بالشيخ ابي العباس
رضي الله عنه عطا اله العرش في المغرب احمد سررت به في الصحب فالله احمد
ثم تقول في الشيخ ابي العباس رضي الله عنه وامرث علم الشاذلي حقيقة وذلك قطب
فاعلموه واوحد رايت له بعد الممات عجايبا تدل علي من كان للفتح يحمد
فالذي عني الشيخ ابو عبد الله بقوله رايت له بعد الممات عجايبا ان حكي
لنا فوق ما كان ويكثر لما غسل منه واخبرني بعض اصحابه قال قال الشيخ
قيل لي ما علي وجه الارض مجلس في الفقه ابهي من مجلس الشيخ عز الدين
ابن عبد السلام وما علي وجه الارض مجلس ابهي من مجلس الشيخ زكي الدين
عبد العظيم وما علي وجه الارض مجلس في علم الحقايق ابهي من مجلسك وقال
الشيخ ابو العباس رضي الله عنه لما نزلت بتونس حين اتيت من مرسية وانا
اذ ذاك شاب فسمعت بذكر الشيخ ابي الحسن الشاذلي رضي الله عنه فقال
لي رجل امض بنا اليه قلت حتي استخير الله فنمت تلك الليلة فرايت كاني اصعد
الي راس جبل فلما علوت فوقه رايت هنالك رجلا عليه برنس اخضر وهو
جالس وعن يمينه رجل وعن يساره رجل فنظرت اليه فقال لي عثرت علي
خليفة الزمان قال فانتبهت فلما كان بعد صلاة الصبح اتاني الرجل الذي
دعاني الي زيارة الشيخ فسرت معه فلما دخلنا علي الشيخ رايته بصفة الذي
رايته فوق الجبل قال فدهشت فقال لي عثرت علي خليفة الزمان ما اسمك
فذكرت له اسمي ونسبي فقال لي رفعت لي منذ عشرة اعوام وقال الشيخ
ابو العباس رضي الله عنه لما قدمنا من المغرب الي الاسكندريه نزلنا عند
عمود السواري من ظاهرها وكان وصولنا عند اصفرار الشمس وكانت بنا فاقة
وجوع شديد فبعث لنا رجل من عدول الاسكندريه طعاما فلما قيل للشيخ

Copyright © King Saud University